الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

العنوان:

الأثر النفسي و التربوي للأناشيد الوطنية و المحفوظات السنة الثانية إبتدائي "أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس LMD في اللغة والأدب العربي

إشراف الدكتور:

علي لطرش

إعداد الطالبتين:

- جويدة عمراش
- خديجة بوصيلة

السنة الجامعية:2013/2012

شكر و عرفان

عملا بقوله صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

إلى من تمثل العلم في نفسه و بعثه إلينا ينابيع صافية إلى من فتح أمامنا أفاق رحبة و شجعنا على المضي قدما

إلى من كان هدفه و مسعاه إنارة بصيرتنا دائما و أبدا

إلى من تمثل فينا مصابيح الدجى فرفعها عاليا

إلى من علمنا الحروف من ذهب و كان لنا سندا و عونا في إنجاز هذا البحث

أستاذنا و معلمنا الدكتور علي لطرش حفظه الله و أدامه تاجا على رؤسنا

خديجة

جويدة

إهداء

إلى كل من أحببتهم و أحبوني أهدي ثمرة عملي هذا .

جويدة

مقدمـــة

مقدمة:

يشكل الطفل البنية الأساسية في المجتمع ،مما يجعله يحظى بعناية كبيرة، فمن خلال رعايته و نشأته يمكن إنشاء مجتمع صالح أو فاسد ،لذا نراعي في تربية مختلف الجوانب حيث نجد باحثين قاموا بدراسات حول الطفل في مختلف العلوم النفسية و الاجتماعية و غيرها،كما نجد اليوم روائع كثيرة في أدب الطفل كالقصص القصيرة المسرحيات و كذلك الأناشيد ، فالطفل منذ ولادته تنشد له أمه كيانه فأكد ذلك الصوت الرنين يترك فيه أثرا و يبقى يتذكره.

و اختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى عدة أسباب أهمها:

الأناشيد الوطنية و المحفوظات لأنها تداعب مشاعر الأطفال و تنمي لديهم الإحساس بالجمال في وقت مبكر

بالإضافة إلى أن الأنشودة تهدف إلى تهذيب ذوق التلميذ، كما تساهم في إثراء العقل لدى الطفل، حيث أصبحت مادة أساسية في منهاج التربية و التعليم في المرحلة الابتدائية وكذا ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم.

و خوضنا في هذا البحث أردناه أن يكون إجابة عن عدة تساؤلات أهمها:

- كيف تساهم الأناشيد الوطنية و المحفوظات في تكوين شخصية الطفل ؟
- ما أثارها النفسية والتر بوية في شخصية الطفل ؟
- كيف تحقق القيم الوطنية و الجمالية في ظل الأناشيد الوطنية و المحفوظات ؟

ومن أجل الإجابة عن كل هذه التساؤلات ، قسمنا هذا العمل إلى فصلين يسبقهما تمهيد و خاتمة ثم قائمة المراجع المعتمدة.

ففي التمهيد : عرضنا فيه نشأة الأنشودة مع الطفل

و في الفصل الأول: أدرجنا فيه ثلاثة مباحث:الأول:عرضنا فيه تعريف الأناشيد، لغة و اصطلاحا و المحفوظات لغة و اصطلاحا .

و الثاني:عرضنا فيه أنواع الأناشيد و المحفوظات و الفرق بينهما أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه أهداف الأناشيد الوطنية و المحفوظات و أثارها.

و أدرجنا في الفصل الثاني دراسة تحليلية للأناشيد و المحفوظات و تضمن ثلاث مباحث الأول: تحليل الأناشيد و المحفوظات و الثاني الوظائف و الثالث القيم الوطنية و الجمالية.

و في الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة تتضمن أهم نتائج التي تم الوصول إليها.

و قد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي و اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر من بينها :الكتب المدرسية للغة العربية في المرحلة الابتدائية و أدب الطفولة وصوله و مفاهيمه و رواده أحمد زلط ،الموجه الفني لعلي عبد العظيم

و صادفتنا في هذا البحث صعوبات كثيرة خاصة فيما يتعلق بالمراجع التي تناولت هذا الجانب بالتحديد .

و في الأخير نقول أننا بذلنا قصارا جهدنا من أجل إيضاح عناصر و أفكار هذا البحث، و نأمل أننا وفقنا في مسعانا فإن أصبنا أو اقتربنا من الهدف فيما عرضناه فالفضل و المنة لله وحده ،و إن اخطانا فمن انفسنا و من الشيطان

مدخل

مفهوم الصورة الشعرية:

يكاد يكون هناك إجماع على صعوبة إيجاد تعريف شامل للصورة، و لعل هذه الصعوبة كامنة في المصطلحات الأدبية جميعا، فمفهوم الصورة الشعرية من المفاهيم المعقدة و ذلك لتشعب دلالاتها الفنية، و بهذا كانت ركيزة أساسية من ركائز العمل الأدبي لأنها جوهر الشعر و أهم و سائط الشاعر في نقل تجربته و التعبير عن واقعه.

الصورة لغة: جاء في لسان العرب لابن المنظور أنها جمع «*الصُوَرُ ، و صُورٌ ، و صوَرُ و قد صورهم فتصور، قال ابن الأثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة الشيء و هيئته و صورة الأمر كذا أي صفته*»[1]

لقد أولى النقاد عناية كبيرة للصورة، فقاموا بتعريفها و تحديد مدلولها و معالجة قضاياها، و لهذا لا يمكن أن تغفل جهودهم، فهناك من الباحثين الذين يختلفون في نظرتهم للصورة و علاقتها بالتراث «*و ليست الصورة شيئا جديدا فإن الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم، و لكن استخدام الصورة يختلف بين شاعر و آخر، كما أن الشعر الحديث يختلف عن الشعر القديم في استخدامه للصورة*»[2]، و بما أن الشعر قائم على التصوير منذ القدم فإن النقاد على دراية بمعرفة الصورة، إذن فالصورة ليست اختراعا شعريا حديثا و إنما هي أداة من الأدوات الشعرية التي استخدمها الشاعر منذ أقدم عصور الشعر، فشعرنا العربي القديم حافل بالصورة الشعرية البارعة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج4، دار صادر، ط1، لبنان 1992، ص 473.

[2] ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي جارم، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 93.

و في هذا الصدد، يقول ابراهيم رماني «*أنه يمكن تبين طبيعة الصورة القديمة من خلال التعرض إلى نوعين بلاغيين شكلا على نحو أساس هذه الصورة هما التشبيه و الاستعارة*»[1]أي أن معظم جهود النقاد البلاغيين العرب انصبت على دراسة التشبيه و الاستعارة.

و يرى بعض النقاد أن الصورة الشعرية في النقد الحديث هي جانب من جوانب لغة الشعر، إذ يقول سعيد الورقي «*شهدت مغامرات عديدة خاضتها تجارب الشعر الجديد للوصول إلى مفهوم شعر جديد، ينسق فيه الشاعر وجوده وفقا لمشاعره، و قد شكل شعراء ذلك الجيل هجوما عنيفا على البلاغة الواضحة المباشرة و العبارة العاطفية الهدارة، و قد ساعدهم تأثرهم بالشعر الغربي المعاصر من حيث الصورة في اجتياز العتبة من الأساليب القديمة نحو أسلوب جديد حتى يتنفس بروح الحديث*»[2]. و بشكل آخر هي «*معطى مركب معقد من عناصر كثيرة من الخيال و الفكر و الموسيقى و اللغة، هي مركب يؤلف وحدة غريبة لا تزال ملابسات التشكيل فيها و خصائص البنية تحدد على نحو واضح إنها الوحدة الأساسية التي تمزج بين المكاني و الزماني*»[3]، بالإضافة إلى ذلك فإن الصورة تسهم في التعبير عن رؤية الشاعر للواقع، فتصور مشاعره و أفكاره و تحمل أصالته، كما أنها «*وسيلة ينقل بها الكاتب أفكاره، و يصبغ خياله فيما يسوق من*

[1] ابراهيم الرماني، الغموض في الشعر الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص244

[2] ينظر السعيد الورقي، لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية و طاقاته الابداعية، دار المعرفة لجامعي، الاسكندرية، 2005، ص124.

[3] ابراهيم رماني، المرجع السابق، ص 254.

عبارات و جمل، لأن الأسلوب هو مجال ظهور شخصية الكاتب و فيه يتجلى طابعه الخاص»[1].

و من ناحية أخرى: «هي المادة التي تتركب من اللغة بدلالاتها اللغوية و الموسيقية، و من الخيال الذي يجمع بين عناصر التشبيه و الكناية و الاستعارة و الطباق و حسن التعليل»[2]، فالصورة هي وسيلة الشاعر الجوهرية في سبر أغوار التجربة الشعرية و الكشف عن العلاقات الخفية للواقع، و بوجه عام فالصورة في هذا الشعر «*إبداع خالص للروح و هي لا يمكن أن تتولد من التشابه، و إنما من التقريب بين حقيقتين متباعدتين قليلا أو كثيرا و كلما كانت الصلات بين الحقيقتين اللتين يقرب بينهما الشاعر بعيدة و دقيقة كانت الصورة أقوى و أقدر على التأثير و أغنى بالحقيقة الشعرية*»[3]، بمعنى أنه لم تعد المشابهة بين أطراف الصورة التي كانت هي الأساس في مفهوم النقد القديم هي العلاقة الأساسية بين هذه الأطراف و عناصرها في القصيدة الحديثة، و من ثم فإن الشاعر هو الذي يقرب أطراف الصورة التي تكون على قدر واضح من التباعد[4].

إن «*الصورة الأدبية عند الشاعر تتجلى في قدرته البالغة على نقل الأشكال الموجودة كما تقع في الحس و الشعور و الخيال أو هي قدرته على التصوير المطبوع، لأن هذا في الحقيقة هو فن التصوير كما يتاح لأنبغ نوابغ المصورين*»[5]، أي أن الشاعر الجديد يرفض الأشكال البلاغية التقليدية لأنها لم تكن متعلقة بالعاطفة، و هو بهذا

---

[1] محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، دار النهضة، مصر، 1977، ص279.

[2] ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجارم، ص 98، نقلا عن أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، دار النهضة المصرية، ط8، القاهرة، 1973، ص 248.

[3] علي عشري زايد، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، مكتبة الآداب، ط1، القاهرة، 2008، ص 69.

[4] ينظر المرجع نفسه، ص 65- 69.

[5] ينظر ابراهيم أمين الزرزموني، المرجع السابق ص 99.

يستغني عن المعالم الحسية الموجودة، و الانشغال بوجود فني. و بهذا لم تعد الصورة محاكاة للواقع الطبيعي، أو قياسا منطقيا تتناسب فيها العناصر متآلفة الأجزاء واضحة المعاني، يستمد تشابيهه و استعاراته من منبع قريب ييسر على الفهم و يجنح نحو البساطة و التجدد، و إنما غدت تركيبا معقدا و مسرحا للمتناقضات يقوم على تراسل الدلالات و الأشياء، و انصهار العلاقات، فقد أصبحت غاية كثيفة من الرموز المشحونة بدلالات سياقية علائقية يصعب فكها و التواصل معها خارج منطقها[1]

ورد عند أمين الزرزموني أن أحد النقاد يرى في «*إبراز المعنى العقلي أو الحسي في صور محضة و الصورة خلق المعاني و الأفكار المجردة، أو الواقع الخارجي من خلال النفس خلقا جديدا* »[2]أي أن الشاعر الحديث اعتمد على ثقافته في بناء الصورة الشعرية و كذا سيطرت الرؤيا الداخلية على هذه الصورة و حرصها على الداخل أكثر من حرصها على العلاقات الخارجية و تكمن أهمية الصورة الفنية حسب رأي جابر عصفور «*بكونها تمثل طريقة خاصة من طرق التعبير أو وجه من أوجه الدلالة، و تنحصر أهميتها فيما تحدثه في معنى من المعاني من خصوصية و تأثير، فهي لا تغير من طبيعة المعنى في ذاته، و أنما تغير في طريقة عرضه و كيفية تقديمه فهي يمكن أن تحذف دون أن يتأثر الهيكل المجرد للمعنى*»[3].

من هنا كانت أهمية الصورة الفنية في الطريقة التي تفرض علينا نوعا من الانتباه للمعنى الذي تعرضه، فهذه الطريقة تفرض الصورة على المتلقي، كما تكمن اهميتها في تلك القدرة

---

[1] ينظر ابراهيم رماني، الغموض في الشعر العربي، ص 258.

[2] ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجارم، ص98.

[3] جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب، طبعة دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 328.

على انتباهنا للمعنى الذي تعرضه، فيجعلنا نتفاعل مع ذلك المعنى و نتأثر به، فنراه يتحدث عن إثارة الصورة لانفعال المتلقي.

و بهذا يمكننا القول بأن الصورة الشعرية قد تبوأت مكانة مهمة في مناهج النقد الحديثة، و وضعها النقاد في مقدمة وسائلهم لدراسة جوهر الشعر و ما يتعلق به من مؤثرات.

الفصل الأول

ماهية الأناشيد و المحفوظات:

1. تعريف الأناشيد و المحفوظات
2. أنواع الأناشيد
3. الفرق بين الأناشيد و المحفوظات
4. أثر الأناشيد و المحفوظات في تكوين شخصية التلاميذ في المرحلة الإبتدائية
5. الأهداف النفسية و التربوية للأناشيد و المحفوظات

1 مفهوم النشيد:

أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب: تعريف النشيد على أنه رفع الصوت وكذلك التعرف يرفع صوته بالتعريف فيسمى منشدا ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت"

وفي قولهم: "نشدتك الله اي ساعدتك بالله برفع نشيدي اي صوتي" [1]

وجاء في معجم اللغة والأعلام: " الناشد: الطالب سمي صوته بالطلب والنشيد: رفع الصوت والأنشودة جمع أناشيد الشعر الذي ينشده القوم بعضهم و ما يترنم به من النثر والنظم"[2].

أما في مقاييس اللغة لابن فارس: " نشد النون والشين والدال أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه ومنه إنشاد الشاعر وهو ذكره والتنويه به"[3].

كما ورد في أساس البلاغة للزمخشري كما يلي:

سمعت صوت النشاد وهو الذي ينشد الضوال ومن المجاز: نشدتك الله وناشدتك الله وينشدك الله،أي سألتك به وأنشدوني في شعرا و إنشادا حسنا لأن المنشد يرفع بالمنشد كما يفعل المعروف"[4].

---

1 ابن منظور ،لسان العرب،لمجلد الثالث،دار صادر ،بيروت،ص422.

2 المنجد في اللغة و الإعلا م،دار المشرق،بيروت،ط40،2003،ص808.

3 ابن فارس مقاييس اللغة تج عبد السلام محمد هارون،ج5،اتحاد الكتاب العرب،2002،ص429.

4 ينظر الزمخشري أساس البلاغة المكتبة العصرية ،بيروت ،ط1 ،2003،ص847

ب/اصطلاحا :

هي قطع شعرية مختارة قابلة للتلحين و الغناء تثير حماس التلاميذ وتنمي فيهم انتمائهم لوطنهم و أمتهم، وينشدونها في المناسبات الدينية و الوطنية و الاجتماعية، وتمتاز الأناشيد بالإيقاع و الموسيقى المؤثرة بالتعبير عن روح الجماعة و بتكرار بعض أجزائها في أثناء الإنشاد.

و يصفها الآخر وبأنها قطع شعرية سهلة في تعاليقها و كلماتها و معناها تنظم نظما خاصا

و تستهدف غرضا معينا للإلقاء الجماعي ،إن الأناشيد من الألوان المحببة إلى التلاميذ يقبلون على حفظها و التغني بها ، ولها أهمية كبيرة ،فهي تحقق الكثير من الأهداف اللغوية و التربوية و تعالج الخجل و الانطوائية و الانعزالية لدى الكثير من التلاميذ و تدفعهم إلى جود النطق

و سلامة اللغة .[1]

و كما عرفها علي عبد العظيم في كتابه الموجه الفني على أنها تلك القطع الشعرية ،التي يتحرى في تأليفها السهولة ،و تنظم نظما خاصا ،و تصلح للإلقاء الجمعي ، و تستهدف غرضا محدد أبارز [2].

1 ينظر طه علي حسين الديليمي ،اللغة العربية منهاجها وطرق تدريبها ،دار الشروق للنشر و التوزيع،دط، عمان2005م،ص125.

2 علي عبد العظيم ، الموجه الفني الطبعة الخامسة ، كورنيش القاهرة ، 1119 دار المعارف ص 231.

***مكانتها:**

هي لون من ألوان الأدب شائق محبب ،و تلحينها بغرب التلاميذ بها ،ويزيد من حماستهم لها ،و إقبالهم عليها ،لان التلاميذ زملائه في إلقاء النشيد ،وهذا الأثر الضخم الذي ينشأ عن اشتراكه مع زملائه في إلقاء النشيد ،وهذا الأثر هو ذلك الصوت الجماعي القوي الرنان ،ومما يزيد مكانة هذه الأناشيد في تقوس التلاميذ أنهم يؤدونها في أطيب أوقاتهم ،و أسعد حالاتهم .[1].

الغاية منها: تحقق الأناشيد كثيرا من الغايات التربوية و الخلقية منها :

1 فهي وسيلة مجدية في علاج التلاميذ الذين يغلب على طبيعتهم الخجل و التردد و يهيبون النطق منفردين.

2 و الأناشيد من بواعث السرور للتلاميذ و أثرها واضح في تجديد نشاطهم

3 أثرها قوي في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة ، والمثل العليا .

4 و الأناشيد الملحنة تأخذ التلاميذ بتجويد النطق إخراج الحروف من مخارجها .

5 و فيها إثارة للتلاميذ، و تقوية لشخصيتهم بعث احماسهم.

6 و الأناشيد من الوسائل الناجحة في تزويد التلاميذ بالغة السليمة فهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم، ويزداد الفهم للفصحى [2].

---

1 علي عبد العظيم ، الموجه الفني الطبعة الخامسة ،ص231.

2 المرجع نفسه نفس الصفحة .

***المحفوظات :**

أ) **لغة** :حفظ حفيظ : من صفات الله عزوجل لا يعزب عن حفظه أشياء كلها مثقال ذرة في السموات و الأرض و قد حفظ على خلقه وعباده ما يعلمون من خير أو شر

و الحفيظ نقيض النسيان و هو التعاهد و قلة الغفلة وحفظ الشيء حفظا، و رجل حافظ من قوم حفاظا وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا[1]

ب) اصطلاحا :هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر و يكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعدد دراستها و فهمها و تتضمن المحفوظات عادة أفكار قيمة : و هي مصوغة بأسلوب جميل ذا إيقاع موسيقى مؤشر ، ويعبر عن الوجدان الجماعي أيضا ،ولكن بصورة غير مباشرة لأن الأفراد فيها تبا و تون في فهمهم و إدراكهم لتلك المحفوظات [2].

- ولقد جاء في كتاب الموجه الفني لعلي عبد العظيم تعريف أخر و "يقصد بها تلك القطع الأدبية الموجزة .التي يدرسها التلاميذ ،و يكلفون بحفظها وقد تكون هذه القطع الأدبية شعرا أو نثرا"[3].

غايتها :تمكن هذه الغاية في :

- تربية شخصيتهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء و تمثيل المعنى.
- توسيع خيال التلاميذ بما يجتلونه في القطع الأدبية في صور خياله.
- إثارةالوجدان وإيقاظ العواطف الشريفة ،وتقويم أخلاقهم، وتهذيب السلوك بما يشتمل عليه القطع من المعاني والمقاصد النبيلة وبما يرسمه الأدباء في استنتاجهم من صور المثل العليا التي تنصر الحق والخير والجمال[4].

1 طه علي حسين الدليمي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2005، ص127.

2 المرجع نفسه،ص127.

3 علي عبد العظيم الموجه الفني الطبعة الخامسة كورنيش القاهرة1119،دار المعارف،ص234.

4 المرجع نفسه،.ص235.

*أنواع الأناشيد:

تتنوع الأناشيد في مقاصدها وأنواعها العلمية التعليمية ويساعد على تنمية مدارك الطفل وتوسيع آفاقها على اعتبار رغبات الطفل وميوله،وإذا كان النشيد يكتبه الكبار ليناسب المراحل العمرية للطفل شكلا ومضمونا فانه في ضوء ذلك يتنوع النشيد إلى النشيد الوطني ،النشيد الديني والنشيد الترويحي.

1 النشيد الوطني:

يتضمن صفة وطنية، ينمي لدى الطفل ويغرس حب الوطن لديه ويحثه على التعلق بأرضه ووطنه مع الاحترام والاعتزاز بتاريخه والمحافظة على تراثه وسلامة ونظافة ممتلكاته العامة كالحدائق ووسائل النقل العامة والشوارع...و تعويده على حب الانتماء للوطن والمجتمع والفخر به واحترام القوانين والأنظمة والعادات والتقاليد والمشاركة في تنمية اقتصاد البلاد عن طريق العمل الحر أو الوظيفة المناسبة وتدريبه على حب الخير ومساعدة الآخرين ومديد العون لمن يحتاج المساعدة و مثل هذا النشيد نجده مقرر لهذه السنة: "من جبالنا "كنموذج تطبيق للأناشيد التي تقدم للتلاميذ حيث تناسب مع مستوى إدراكه ونفسيته.

من جبالنا طلع صوت الأحرار	ينادينا للاستقلال
ينادينا للاستقلال	لاستقلال وطننا
تضحيتنا للوطن	خير من الحياة
أضحي بحياتي	وبمالي عليك
يا بلادي يا بلادي	أنا لا أهوى سواك
قد سلا الدنيا فؤادي	وتفانى في هواك[1]

1 سيدي محمد دباغ بوعيادة، حفيظة تازورني، كتابي في اللغة العربية(الغنى الوظيفية)،السنة الثانية ابتدائي،طبعة جديدة مصححة 2008/2009م،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،ص54.

2 النشيد الديني:

يقوم هذا النوع بتعميق الجوانب الإيمانية للطفل واكتسابه تعاليم الدين الإسلامي، فيحاول إرشاده إلى العقيدة الصحيحة ويقرب إلى ذهنه الأسس والقضايا الإيمانية الكبرى،وفي مقدمتها مناجاة الخالق عز وجل فعقل الطفل لا يتسع لفهم المجردات والغيبات لهذا اهتم النشيد الديني بتقريب حقيقة وجود الله وترسيخ مبادئ الدين الإسلامي والحث على الإيمان والعمل به مثل هذه الأناشيد تكون في المناسبات الدينية مثل:

من ينبت الأشجار...وينزل الأمطار...ويملك الأعمار

هذه هو الإله *** ليست له أشباه

ندعوه في علاه *** نقول يا الله.

نلاحظ في هذه المقطوعة أنها تدعو الطفل إلى التأمل فيما يحيط به مؤكدة عظمة الخالق وحدانيته وعظمته التي تجعل الإنسان يقف خاشعا حائرا في سرهذا الكون[1].

3 النشيد الترويحي:

هو ذلك النشيد الذي يلازم الطفل خارج المدرسة مع أقرانه وفي رحلاته، يسعى إلى إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال وانطلاقا من القول" العقل السليم في الجسم السليم" ،فالأطفال بحاجة ماسة لممارسة مختلف أنواع الرياضة كالجري والمشي والسباحة وركوب الخيل والألعاب المختلفة سواء كانت تلك التي تخص برياضة الجسم أو رياضة العقل كم أنهم بحاجة إلى التسلية والمتعة وذلك عن طريق الزيارات الميدانية أو السياحية أو الأثرية وتمثل ذلك بأنشودة :"اللعب".

هيا نلعب * قبل المغرب**

في أشكال * مثل الموكب**

هزّوا الأيدي * يا أولادي**

1 شريفة غطاس ،مفتاح بن عروس،كتابي في اللغة العربية رياض النصوص ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية للجزائر 2009/2008 ،ص155

***الفرق بين النشيد و قطعة المحفوظات:**

كلاهما أثر أدبي، ولكن بينهما فروقاً من حيث الشكل، الموضوع، والغاية، وطريقة الأداء.

1 من حيث الشكل:

أ- قطعة المحفوظات قد تكون نثرا، وقد تكون شعرا، ولكن النشيد لا يكون إلا شعرا.

ب- الشاعر في تأليف النشيد لا يلتزم صورة شعرية معينة فقد يتجاوز البحور الشعرية المعروفة وينظمه على طريقة المربعات أو المخمسات أو نحو ذلك من الصور الجديدة في القوافي والأوزان.

2 من حيث الموضوع:

معظم الأناشيد تعالج الشؤون الوطنية، والسياسية والقومية، والدينية، وهي في هذه الموضوعات كلها خالية من المعاني الفلسفية، والقضايا المنطقية، والحكم العميقة ونحو ذلك،فدائرتها أضيق نوعا ما من المجال المتسع في قطع المحفوظات الأخرى.

3 من حيث الغاية:

الغاية الأولى للنشيد إنما إثارة العواطف الشريفة في نفوس التلاميذ كالعاطفة الوطنية والقومية، أو الدينية أو الاجتماعية. وليس من أغراض الأناشيد مخاطبة الفكر، فإذا جاءت عرضا وذلك على عكس قطع المحفوظات.

4 من حيث طريقة الأداء:

أ- النشيد يلقى ملحنا تلحينا موسيقيا وقد تصاحبه الموسيقى.

ب- الأناشيد غالبا تلقى إلقاء جماعيا.

وقطع المحفوظات على عكس النشيد في هذين الأمرين

---

1 علي عبد العظيم،الموجه الفني،ص231 232

*أثر الأناشيد والمحفوظات في تكوين شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية:

1 تنمية النواحي الجسمية(الحس حركية).

- تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات.
- تنمية التآزر الحركي والعضلي (الانسجام في الأداء الحركي)، مما يحدث التوافق في النشاط الجسمي.
- إكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية نذكر منها:

✓ الغناء (التحكم في عملية التنفس وفي الصوت ومخارج الألفاظ).

✓ التحكم في الإيقاع الحركي.

✓ مهارات تقنية في العزف على آلات بسيطة.

2 تنمية القدرات العقلية:

- تنمية الإدراك الحسي.
- توسيع القدرة على الملاحظة.
- توسيع دائرة المعلومات.

3 تنمية القدرات المزاجية والانفعالية:

- تكوين ميول فنية لدى الطفل.
- التحكم في الانفعالات وتخفيف حدة التوتر.

4 تنمية العلاقات الاجتماعية:

- توحيد ميول وأهداف الجماعات.
- غرس الروح الوطنية وحب الوطن وربط الطفل بالبيئة.
- تنمية التفاهم بين شعوب العالم.
- الترفيه على الطفل بطريقة هادفة لقضاء وقت الفراغ لتجنب الانحراف.

---

1 مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي جوان 2011، ص127.

*الأهداف التربوية و النفسية للأناشيد الوطنية و المحفوظات:

أ- الأهداف التربوية:

- ✓ تهدف الأناشيد الوطنية إلى تحسين لغة التلميذ الصغير وسمو أسلوبه، لما تمده من مفردات وعبارات عذبة.
- ✓تسعى الأناشيد إلى تحسين النطق وإخراج الحروف بشكل جيّد.
- ✓ غرس الحس الجمالي لدى الطفل.
- ✓ استغلال الموسيقى كهواية مثمرة في أوقات الفراغ لأن النشيد يتغنى به الطفل وفق لحن موسيقى معين.
- ✓ تصريف الطاقات الزائدة لدى الطفل بواسطة التعبير عن نفسه.
- ✓ تهدف المحفوظات إلى زيادة الثروة اللغوية والفكرية وتدريس التلاميذ على فهم الأساليب الأدبية وكذا تربية الذوق الأدبي، كما أنها تنمي المعاني السامية وتوقظ الحماس والشعور وتثير الوجدان، وتهذب السلوك والأخلاق تدرب التلاميذ على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المغنى وتوسيع الخيال فضلا على أنها تنمي مهارات الحفظ والفهم والاستيعاب لدى التلاميذ[1].

ب- الأهداف النفسية:

- ✓ معالجة الخجل عند بعض التلاميذ فعندما يعلو صوته مجتمعا مع زملائه أو منفردا فإنه يقاوم بذلك خجله ويتناساه[2].
- ✓ تزويد التلاميذ بمفردات لغوية التي تساعدهم في إثراء معجمهم اللغوي وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.
- ✓ التحكم في الانفعالات وتحقيق حدة التوتر.[3]

1 سعدون محمد الساموك ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر،ط1،2005،ص240.

2 ينظر المرجع نفسه،ص245 246.

3 فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،ص126، 127.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للأناشيد و المحفوظات

1 تحليل الأناشيد و المحفوظات

2 وظائف الأناشيد و المحفوظات

3 مدى تحقق القيم الوطنية و جمالية للأناشيد و المحفوظات

تحليل الأناشيد والمحفوظات

أولا: الأناشيد:

تحليل أنشودة من جبالنا [1]

إن الجبال هي أكثر المظاهر الطبيعية التي تميز الجزائر عن باقي اراظي العالم وأكثر ما ينيز ه هو ذالك الأثر الذي تركته في قلوب كل الجزائريين ففي هذه الجبال أشرقت الشمس الحرية وترعرعت نية الجهاد وتلك الجبال احتضنت الثورة ومنحت الأمان للمجاهدين و الأمل في استرجاعها من يد المغتصب الغاشم وهذه الأبيات تعرف الطفل بأهمية التضاريس في مساعدة المناضلين على نيل الاستقلال وبزوغ شمس الحرية وتغرس حب الوطن في قلوب الأطفال لكي يجعل من هذا الحب تضحية في سبيل ولأجل الوطن.

تحليل أنشودة تحية الدار:[2]

إن أكثر الأماكن التي يتعلق بها الطفل هي الدار فلكل طفل مأوى يلجأ إليه فهي تبعث في الطفل إحساسا خاصا يشعره بالأمان لأنها تجمع بين أحب واقرب الناس إليه (والديهوا إخوته)يكفي انه يعود إليها مساء حتى إن طال غيابه لأنها ملاذه الوحيد رافقت دربه منذ الولادة شهدت أفراحهوا إحزانه واحتضنه رفاقه ومنحته زواياها لكي يسترجع فيها ذكرياته التي نقشت على جدرانها دون إن تمحوها السنين ,حتي أصبحت تلك الجدران نفسها ذكريات وهذه الأبيات تأخذ الطفل إلى حياته الخاصة وتذكره بالرابط الذي يجمعه بمنزله والمكانة التي يحتلها هذا المنزل في قلبه.

1 كتاب لغتي الوظيفة كتابي اللغة العربية السنة الثانية إبتدائي، ص54 .

2 نفسه ص 30

تحليل أنشودة المدرسة [1]

تحمل المدرسة قيما سامية بين جدران أقسامها فهي تمنح الطفل احاسيسا متنوعة ففي أقسامها يتعلم أول حروف التقدم نحو العلم وفي ساحتها يمارس مختلف النشاطات التي تقوي من مهارته الرياضية وأنشودة المدارسة تمنح الطفل غبطة وسرورا يسكن قلبه وعند ترديده لأبياتها فهي تجعله يسبح في بحر من الألفاظ المبهجة (فتجعله
.مبتسما.عظيما.رحيما) حيث يستطيع من خلالها بناء عالم مصغرا للمدرسة يختصر كل المراحل التعلمية التي يمر من خلالها كي يغدو في المستقبل شخصا ذو مكانة عالمية تسمح له بممارسة عملا محترما يستثمر فيه كل القيم والخصال الحميدة التي زرعتها فيه المدرسة و المعلم الذي عمل بدوره على بلورة مهارات الأطفال و إعادة هيكلتها و تقويمها وتشبيعها بالمعارف التي تعينهم على إيجاد الدرب الصحيح.

تحليل أنشودة الممرضة [2]

يقال أن شفاء المريض يكمن في تكامل الجانبين الديني و النفسي منح المريض علاج سقمه بانتظام دون الاهتمام بجانبه النفسي،ستكون نتيجة الشفاء ناقصة غير مكتملة لدا وجدت الممرضة لكي تكمل العلاج و تحسن من مردود الشفاء فهي تغرس في قلب المريض بدرة تسقيها بالأمل و تمنحه الأمان وأنشودة الممرضة تحمل بين أسطرها معان تأخذ الطفل من الواقع إلى الخيال،فهو عند قراءته لهده الأبيات الواصفة لرقة و رأفة الممرضة بمريضها تتغلغل بتفكيره في هدا الجانب الواسع من الحياة و يحاول ربط هده الأحاسيس النبيلة بما يعيشه في واقعه،فهو عند رؤيته للممرضة تأتي هده الأفكار التي غرستها فيه الأبيات و تتحول نظرة الطفل المعادية للطب، فالشائع في الوسط الاجتماعي خوف الأطفال من المستشفى و كل ما يتعلق بها، و الممرضة جزء من المستشفى و بهدا تكون هده الأبيات قد حققت عدة محاسن في حياة الطفل، ففي الجانب النفسي قتلت الخوف و في الجانب الفكري عملت على تنميت الإبداع الخيالي و في الجانب اللغوي أعطت ميزة تناسق النغمات من خلال وحدة نهائية صدر و عجز البيت، حيث انفرد كل بيت بنهاية خاصة تعطي وقعا مميزا في أدن الطفل.

ثانيا تحليل المحفوظات :

تلعب هذه القطع الشعرية دورا مهما في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية تبعث في نفسه البهجة و السرور فهي تغرس فيه قيم و أخلاق و مبادئ و من خلال تحليلنا لهذه المقطوعات توصلنا إلى بعض الآثار النفسية و التربوية و نبدأ بمحفوظة الشرطي .

- **تحليل محفوظة الشرطي:**(1) تتناول هذه المحفوظة خصال و صفات الشرطي هذا الرجل النبيل الذي يقف طوال يومه في الطريق يحمي الناس و يخفف الزحام . فالمحفوظة التي بين أيدينا تصف للطفل هذه المهنة الشريفة و تطرح له مهام هذا الرجل الأمين الذي يقضي نهاره في خدمة الناس (تخفيف حركة السير) يحمي المواطنين في الطريق فهو يحمل داما صفارة هذه الأخيرة يعطي بها الإشارة فيتوقف السائقون جميعهم لأمره مطيعين لأنه دائما في خدمتهم صديق أمين في الطريق .فالطفل عندما تقرا له المعلمة هذه المحفوظة و تشرحها له بيت بيت و با لتالي تعرفه على مهام هذا الشرطي وتمدحه و له و تحببه لهذه المهنة. فيصبح الطفل يردد هذه المقطوعات، فيحس بالسرور و الفرحة و يحاول ان يقلد مثل تلك الحركات التي يقوم بها الشرطي . كحمله للصفارة و وضع يده على رأسه و ذلك للتشبه به و يحلم أن يكون مكانه لكي يخدم وطنه هو أيضا فكما تدخل هذه الأبيات إلى قلب طفل البهجة و السرور يقضي يومه كلها و هو يردد هذه العبارات إلى أنها تغرس فيه أثار تربوية فيتعلم كيف يحترم هذا الرجل و يطيع أمره لأنه هو من يحفظ النظام و يخفف الزحام كما يتعلم بعض إشارات المرور كإنتبه و قف و بعض الألوان و رمزيتها كالأخضر تفضل بالعبور و الأحمر إياك أن تعبر فتترسخ مثل هذه الأفكار في ذهنه منذ هذه المرحلة و بفضل هذه القطع الشعرية .

1 كتاب لغتي الوظيفة ،كتابي في اللغة العربية السنة الثانية إبتدائي ص 42 .

تحليل محفوظة الطائر الصغير: [1] تصف هذه المحفوظة هذا الطائر الصغير الذي يعيش في عشه كأنه أمير فتأتيه امه بالغذاء، وهو ماميبسو ه كالأمير الذي يتربع في عش الشجر،

تحمل هذه المحفوظة في طياتها الدور العظيم و العمل المجهد الذي تقوم به الأم .لكي تطعم و تربي صغارها فهذا الطائر يقوم مبكرا و يسافر من مكان إلى مكان لجلب الغذاء لصغارها فتربيه شيئا فشيء تعلمه الطير في الهواء بحذر ، وهذا كله يعود الإجهاد الأم و عطفها فلو لا هذا كله فلا يستطيع أن يطير هكذا الأم هي تحمل و تصهر و تتحمل المشاق لكي تحمي صغارها و تربيه و تنشئه أحسن نشأ، فهذه المحفوظة تعلم و تبين للطفل العلاقة الحميمية التي تربط الصغير و أمه فوضعت له تلك العلاقة في صورة طائر و صغيره لكي تقرب إلى ذهنه ولكي يحس بالجهد و العمل الجبار الذي تقوم به الأم من أجله كي يكبر و ينمو بصحة جيدة فهي من يغرم طفلها بالحب و الحنان و العطف، و من خلال تصوير هذه المحفوظة للمشهد الحميمي بين الطائر و صغيره فهي تأثر فيه فيتعلم كيف يحترم و يقدر أمه و يزيد حبه و تعلقه بذلك الصدر الحنين الذي لا يكل و لايمل في خدمة طفله و تفعل ما بوسعها لكي تحميه و تخفظه و لو على حساب نفسها فما أعظمها .

تحليل محفوظة "اللعب " [2]

يعتبر اللعب أنجح وسيلة للترفيه والترويح عن النفس خصوصا لدى الطفل فالولد منذ نعومة أضافره يتعلم اللعب و لو بأشياء بسيطة و تافهة و لكن عنده قيمة و عنما يكبر يصبح يلعب مع رفاقه فيجتمعون في مكان واحد و يشكلون أشياء و يمرحون ويلعبون و يضحكون و يمازحون بعضهم البعض و يصبحون يعبرون عن أفكار بحركات لطيفة و مسلية و محفوظة "اللعب" هي تدعون إلى اللعب في جماعات ومع بعضهم البعض و يشكلون صفوفا و مواكب و يجرون و يمرحون.

1 كتاب لغتي الوظيفة ،كتابي في اللغة العربية ، السن الثانية إبتدائي ص 126 .

2 –نفسه ص .

فكل هذه الحركات تبعث السرور و الفرحة و يبث فيهم روح الإخاء و التعاون و المحبة كما تنهاهم عن التحيز و الوحدة فيتعلمون كيف يلعبون مع رفقائهم و لا يؤذون ببعض البعض إن الأطفال بحاجة ماسة إلى مختلف الرياضات كالجري و المشي لان العقل السليم في الجسم السليم فكل تلك الحركات بمثابة رياضة و هي في نفس الوقت هي تسلية و متعة و صحة.

تحليل محفوظةالحديقة الساحر ة: في بلدنا حدائق كثيرة وكبيرة يتجمع فيها الناس وعائلاتهم في العطل وأوقات الفراغ فيأتونها العائلات و أولادهم من كل مكان للنزهة والاستمتاع. فيقبل الأطفال إلى هده المناظر ليكتشفوا سحرها وجمالها و روعتها والمحفوظة التي بين ايدينا تدعو هذه البراعم من بنات وبنين إلى الاقبال في المناظر الخالية وتدعوهم الى التمتع برحيق الزهور و سماع الخرير وزقزقة الضفيرالتي تهتف بسر ورفا الاطفال عندما يحفظ مثل هذه الاشياء الابيات ويرددها يحس بالبهجةوالمرح وهو يعيد هذه تا عبارات والمفردات ويتذوق حلاوة الحياة نقاوة هواء تلك الحدائق وتعدد الوان زهورها وحوام فراشاتها فمجر دوريته لتلك الرسومات في كتابه وتلك الالوان والاطفال يلعبون فهويحس نفسه وكأنه معهم ويشاركهم تلك البهجة والفرحة.فا الاو لاد عندما يذهبون الى مثل هذه الاماكن يحسون تلك الافكار وتوجيهات التي قدمها لهم معلمهم فمنهممن قطف الزهور كهدية لأنه ومنهممنيلاحق الفراشات وهكذا يقظون يومهم في هذه الحدائق لا يكلون و لا يملو نولا حتى يتعبون وتجدهميحرصون على النظافة ذالك المحيط فلا يقطعون غصنا ولا يلوثون المياه ولا يقتلونا الحشرات وذالك امتثالا لتوجيهات معلمهم وبتالي كونهذه القطع قد اثرت فيهم تاثيرا نفسيا وذالك من خلال تناغم اصوات حفيف الشجر وخرير المياه ونسيم الهواء الجبال وزغردة العصافير الشادية فهذه كلها تقل الطفل الى عالم زمردي مليئبلالوان وكما تضع شكل هذه المحفوظة علاقة حميمة تحفظالطفل بالطبيعة بما يحفزه عال المحافظة عليها والاعتماد بالاشجار وازهارها وحماية حيوانتها

تحليل محفوظة وداعالمدرسة :تعد المدرسةالبيت الثاني لطفل فهويقظي وقته في مدرستهمع رفقائهومعلمته,اكثر مما يقظيه مع امه وابيه واخوته .فالولدمنذ يبلغ خمس او الست سنوات يتشوق الى هذا المعهد المحبوب الذي يجمع فيه زملائه للتعليموالتربية فيدرسون طيلة تسعةاشهر فتأتي العطلةفيصعب عليه مقاومتها فيودها ويبقيه الشوق اليها فإنه لا يطيل غيبته عليها ولن ينساها ابدا ويتوعدها فانه سيبقى لمعهدها منتسبا وتعدهذه المرحلة الابتدائية من

اجمل المراحل التي تمر بالفرد وهذه المرحلة هي تترسخ فيها ال1كريات باعتبار الفترة تكون فيها الذاكرة اقوي مناي مرحلة اخرفهذه المحفوظة تهدف الى تعليم الاطفال ان المدرسة هي بيته ومعهده ومورده ومهم غاب عنها فالشوق باق ولا يغيب عنهافترا منهذه المحفوظة مع الخروج المدرسي فيبقى يرددها ويغنيها فيراوده احساس حزينوهويودعها وهذا راجعكله الى مدى تعلقه بمدرسته الحبيبة فيدركقيمتها في حياته فيحير به هذا الحب و الوفاء على المحافظة عليها ونظافةمحيطها وسمعتها ويشده الحنين ال العودة اليها في الاخير تقول انهذه المحفوظة اثرة فيه نفسيا وتربويا وهذا ما تهدف اليه كل الاناشيدوالمحفوظات ! -

***وظيفة الاناشيد الوطنية و المحفوظات:**

تمثل الأناشيد و المحفوظات جزءا من التربية الفنية التي تهدف الى السمو بالمستوى الإنساني للفرد و لا شكة أن العلاقة وثيقة بين التربية و الموسيقى بحيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل لأن مفاهيمها تعتمد كثيرا على الأساليب التربوية لتحقيق الهدف التربوي المنشود.

1/وظيفة تربوية:

تهدف الأناشيد الوطنية و المحفوظات إلى:

- تكوين المواطن الصالح
- الإهتمام بتكامل الطفل جسميا و عقليا و نفسيا و عاطفيا
- تنمية الوعي الإجتماعي و الديني و الخلقي في نفسية الطفل
- بث روح الجماعة مع الشعور بأهمية الفرد و معرفة حقوقه وواجباته
- تحبيب المواد الدراسية للطفل من خلال الترويح عن نفسه بالتغني بالقطع الشعرية و المحفوظات المتنوعة
- تعريف الطفل بالعالم الخارجي المحيط به
- تمكن الطفل من طرح الطاقات الزائدة بواسطة التعبر عن نفسه
- إستغلال الموسيقى كهواية مسلية مثمرة في وقت الفراغ

- غرس الحس الجماعي لدى الطفل
- التغلب على صعوبات النطق و التلفظ من خلال ما يتغنى به من عبارات موسيقية جميلة.[1]

⊦ وظيفة فنية:

كما تهدف الاناشيد و المحفظات إلى:

- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل .
- تبعية الحاسة السمعية من خلال التركيز على ما يسمع من ألحان مختلفة
- تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية بطريقة مبسطة (قراءة و كتابة و أداء).
- تعويد الطفل على آداب الإستماع و تقاليده .
- الإرتفاع بمستوى الوعي الموسيقي للمساهمة في تطوير الموسيقى و المحافظة على أصالتها .

- **مدى تحقيق القيام الوطنية و الجمالية في الأناشد الوطنية و المحفوظات**

أ القيم الوطنية:

تمثل المدرسة الإبيتدائية المؤسسة الرسمية الأولى التي يتوجه إليها الطفل، و هي توظف فيما معينة و تروج لها ،كما تغرس الطفل مختلف اتجاهات و من خلال تحليلنا المضامين الأناشيد الوطنية و المحفوظات المقررة لهذه المرحلة وجدنا أنها تتضمن بعض القيم الوطنية كحب الوطن و تخليد الثورة و المحافظة طبيعية كما تتضمن فيها أخرى أكثر عمقا كالإخاء و العمل الجماعي و عموما اذا كان المضمون المباشر للأناشيد الوطنية هو بث الروح الوطنية و غرسها في الأطفال من خلال ترسيخ هذه القيم التي تبدو بسيطة في ظاهرها فإنها تمنح الطفل توجيها داخليا ينبع من صلب الذات و تروده بالوعي المناسب لمعرفة الأمور و موازنتها و للتمييز بين الأخطاء و صواب مثل المحافظة على طبيعة و عدم تلوثها كما تشكل لها إطار عام للجماعات فهو يقضي معضم أوقاته مع رفاقه و بالتالي يتعلم التصرف معهم كما ان إمام طفل بهذه القيام و استعابه لها تدفعه الى العمل المخلص و الثقافي فيه ، وككل قيمة فإنها تساعده على إدراك أهمية المواطنة و حب الوطن و الحظ على البيئة و نلاحظ ان القيم الوطنية المتضمنة في الاناشيد الوطنية على بساطتها تجعل الطفل يدركها في اطار وجداني إنفعالي مصحوب بالإدراك العقلي و هذا غير كاف فالقيمة أيا كانت ينبغي أن تصحب بسلوك إنساني و التحدث نفعا و غير للناس فشل في أنشودة تتضمن المحافظة على البيئة يقترح المعلم جملة تنظيف المحيط المدرسي أو قاعة الدرس ليتعود على مثل هذه الأشياء و عليه في القيام الوطنية تمثل إعاد عملية التربوية وإتجاهاتها و على هذا الأساس تحتل الأناشيد الوطنية المرتبة الهامة من بين البرامج الأخرى.

ب/ القيم الجمالية:

من المعلوم أن الأطفال يميلون بطبيعتهم الى محاكاة الأصوات المسيقية و مسايرة إيقاعتهاالمختلفة فهم يحبون الموسيقى و يتأثرون بها .و حصة الأناشيد تخفف من الحكم الهائل من المعلومات التي تقدم للتلميذ في يومه الدراسي ،و ذلك فهو يجد المتعة و السرور في حصة الأناشيد فيتجاوب بإظهار العلامات المعبرة عن السرور كالتصفيق مثلا أو تقليد الأصوات.

و نلاحظ ان عبارات الأناشيد الوطنية و المحفوظات على بساطتها تتضمن قدرا كبيرا من أسرار الإيقاع كعلاقات الأصوات مع بعضها البعض من حيث المدة الزمنية الخاصة بكل صوت .

و من هنا تعد الاناشيد في المرحلة الإبتدائية مصدر للمتعة و الجمال و من خلال الإستماع اليها فتنمي ذوق الطفل للتمييز بين الأصوات و تصنيفها .

الخاتمــة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذا البحث ،الذي أردنا من خلاله الكشف عن اهمية الأناشيد و المحفظات في تكوين شخصية الطفل انطلاقا من أسس المنهج الوصفي.

و من هنا أفضت دراستنا إلى جملة من النتائج نسوغها في النقاط التالية:

- تعتبر الاناشيد و المحفظات من أهم المواد التي ينبغي على المربين التركيز عليها لكونها تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل ، و هذا لأن مفاهيمها تعتمد كثيرا على الأساليب التربوية لتحقيق أهافها.

- الأناشيد و المحفظات تحمل أفكارا متنوعة كالوعظ و الحكمة و السرور و البهجة.

- النشيد نوع من التدريب للجسم و الأعضاء الصوتية بحيث ينمي المرونة و القوة و النشاط و الحيوية.

- الأناشيد و المحفوظات ، نستعى إلى تنشئة جيل يتذوق الموسيقى الوطنية و العلمية و تزود الطفلة بقدر معلوم من الثقافة الموسيقية.

- الأناشيد و المحفوظات تغذي الروح قبل الفكر ومن خلالها يكتسب الطفل السكينة و الهدوء النفسي خاصة ، وكذا الشعور بالأمان بعيدا عن الضغوطات المحيطة به.

و أخيرا لا نزعم أننا أحطنا بالموضوع إحاطة شاملة وافية، فنأمل أن يكون هذا البحث بمثابة دلائل لمن أراد البحث في هذا المجال.

قائمة المصادر

و الفهرس

قائمة المصادر و المراجع

أ المعاجم:

- إبن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقق عبد السلام محمد هارون، ج إتحاد كتاب العرب 2002 .

- إبن منظور ، لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ط1 ، 1992 م

- المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق بيروت ،ط4، 2003 م

- الزمخشري ، أساس البلاغة مكتبة العصرية ،بيروت ط 2003 م

ب مصادر:

- سدي محمد الدباغ و حفضة تازورتي، كتابي في اللغة (لغة الوظيفية) السنة الثانية من التعليم الإبتدائي ديوان الوطني للمطبوعات مدرسية 2008.2009

- شريفة غطاس ، و أخرون كتابي في اللغة العربية (رياض النصوص) الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2002.2009 .

- مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي جوان 2011 .

ج المراجع :

أحمد زلط ، أدب الطفل العربي الدراسة المعاصرة في التأصيل و التحليل دار الوفاء للطبع و النشر ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 1999 م .

- طه حسين الديليمي اللغة العربية و منهاجها و طرق تدريسها دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2005 .

- عبد التواب ، يوسف ، طفل ما قبل المدرسة أدبه الشفاهي و المكتوب ، دار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1998 م.

-- عبد الفتاح أبو معال ، أدب الطفل و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم ، دار الشروق ، الأردن ، ط1 2005م

- علي عبد العظيم ،الموجه الفني الطبعة خامسة .كورنيش القاهرة ، 1119 .دار المعارف

فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار اليازورتي العلمية للنشر و التوزيع الأردن عمان .

ملحـــق

فهـــرس

فهرس الموضوعات الصفحة

- مقدمة.....أ ب

- مدخل 5

الفصل الأول : ماهية الأناشيد و المحفوظات 6

تعريف الأناشيد و المحفوظات 7

أنواع الأناشيد و المحفوظات.....11

الفرق بين الأناشيد و المحفوظات.....13

أثر الأناشيد و المحفوظات في تكوين شخصية التلاميذ
في المرحلة الابتدائية 14

الأهداف النفسية و التربوية للأناشيد و المحفوظات.....15

الفصل الثاني : دراسة تحليلية للأناشيد و المحفوظات 16

تحليل الأناشيد و المحفوظات 17

وظائف الأناشيد و المحفوظات 23

مدى تحقق قيم الوطنية و الجمالية للأناشيد و المحفوظات..... 25

ملحق الأناشيد و المحفوظات المشروحة .....

الخاتمة.....28

قائمة المصادر و المراجع.....30

فهرس الموضوعات